الاحد
٣ اذار سنة ١٩٤٦
٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٦٥
السنة الثانية العدد ٤٢

الاشتراكات
في فلسطين جنيه وربع
في الخارج جنيه ونصف
وللعمال المنظمين في النقابات حسم ٢٠ بالمئة

الاتحاد

جريدة العمال العرب في فلسطين

الاعلانات
سعر الانش الواحد ٥٠٠مل
ثمن العدد {١٠} ملات

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة حيفا ص . ب ١٠٤
تلفون ٢٥٩١

اننا نرفض

التعاون مع لجنة التحقيق الانجلو - اميركية

« اننا لانريد من الجامعة العربية ان تقود نضالنا

انما نريد منها ان تؤيد حقنا العادل »

لقد كان تخوفنا من النفوذ الاستعماري على دول عربية لا زالت تفتقر الى السيادة الكاملة والاستقلال التام تخوفا في محله .

وقد كان رأينا في الجامعة التي تؤلف مابين دول عربية لاتزال تناضل ضد الاستعمار رايا في محله

فالجامعة لاتزال مترددة مهادنة وستبقى على وضعها الراهن الى ان يزول الاستعمار ونفوذه زوالا نهائيا والى ان تقوم في البلاد العربية حكومات شعبية لاتهادن ولاتلين بل تقود شعوبها نحو اهدافها الاستقلالية وآمالها الاجتماعية .

لهذا طالبنا بان يقود الشعب العربي نضاله من اجل فلسطين وعارضنا وناضلنا ضد جميع الاتجاهات التي تعرض قضيتنا الى تأثيرات من جامعة لاتزال تفتقر الى عضد الشعوب العربية تأييدها .

لهذا نطالب اليوم بان ننفرد في قيادة حركتنا الوطنية وان نستقل في وضع خطوطها السياسية وان لانطالب الدول والجامعة العربية سوى ان تؤيدنا وان تؤازرنا .

فاجأنا بيفن بسياسة استعمارية ومناورة رجعية ادركتها جميع الشعوب العربية ، كما فاجأنا بلجنة تحقيق تدل جميع الدلائل على انها تستهدف وضع حلول استعمارية تعتمد على التقسيم .

لقد رددنا على هذه المناورة دون لجوء الى تهاون أو تذبذب أو تهادن في وقت لانستطيع معه ان نتعاون أو نتهادن لاننا نرفض التقسيم الذي يهدد كياننا الوطني ويهدد مستقبلنا ومستقبل الشعوب العربية .

لقد رفضنا بيان بيفن ورفضنا اقتراحه حول الهجرة ورفضنا لجنته الانجلو - اميركية وكان املنا في جامعة الدول العربية ان تقوم بتأييدنا ومؤازرة سياستنا ، ولكننا لم نر منها سوى بيان «ديبلوماسي» بارع لا يضع مطالب البلاد بقوة ولم نر منها غير رفض للهجرة اليهودية لم يأت الا بعد ان اقرت الحكومة البريطانية الهجرة واعتمدت في اقرارها هذا على ان الجهات العربية لا تزال تبحث للوضوع ، ولم نر فوق هذا غير قرار من الجامعة العربية يطالبنا بالتعاون مع لجنة تحقيق وتدقيق نفهم اهدافها ونتخوف من مبادئها

هل لهذا التهاون انتسبنا نحن الى الى الجامعة العربية ؟ هل لهذا التهادن تقيدنا نحن بالجامعة العربية ؟ وهل رحبنا بانبثاق الجامعة العربية لتحد من نضالنا ضد الاستعمار البريطاني وتجعل من شعبنا العربي المجاهد هدفا للمناورات وللمؤامرات ؟؟

لقد قررت اللجنة العربية العليا التعاون مع لجنة التحقيق نزولا على رغبة الجامعة العربية وطلباتها بالرغم من معارضة الشعب العربي باسره لخطر التعاون مع لجنه نعرف انها ستقترح تقسيم البلاد

لقد قررت اللجنة العربيه العليا مبدأ التعاون وهي ترى بقرارة نفسها ان هذا التعاون هو خطر على مستقبل البلاد : ولكنها نزولا على رأي جامعه الدول العربية التي ما فتئت ترسل البرقيات والرسائل الى رجال فلسطين القياديين

لم هذا التأكيد من الدول العربية وجامعة الدول العربية ؟هل تفهم مصالح بلادنا في انه يمكن في التعاون مع لجنة تقسيم اراد الاستعمار البريطاني والاميركي ان يتسلح بقرارها امام مجلس الامم المتحدة؟؟ ام تعتقد هذه الجامعة ان مستقبلنا مرهون بالتعاون مع الاستعمار البريطاني كما يدعو الى ذلك الأجورون من امثال جون كشي وسبيرز وغيرهم ؟

اننا لا نريد ان نتحامل على جامعة الدول العربيه التي نرى فيها رمزا لوحدة الشعوب العربية ، ولكننا لانريد ان تسير هذه الجامعة بتوجيه من الاستعمار مقنعا كان ام سافرا

لا نريد ان ننتقد بالم ومرارة جامعة الدول العربية التي تسامحت مع النقراشي ومندوبيه ممدوح رياض وبدوي باشا ، ولكننا لانريد ايضا ان تقف هذه الجامعة موقفا حياديا جامدا امام احداث مصر المناضلة من اجل سيادتها ، بينما تزأر وتشتد وتزمجر عندما لا يكون الاستعمار البريطاني طرفا من اطراف النزاع . لانريد ان نتحدث بمثل هذا الكلام الصريح عن جامعه تاريخية تقع على عاتقها واجبات تاريخية مجيدة ويقع على عاتقها ان تقود نضالنا الثوري ،لكننا لا نريد ايضا ان تساوم هذه الجامعة على فلسطين قلب البلاد العربية ومحور نضالها

يقولون : ان الدمقراطية تتطلب منا ان نتقيد بقرارات جامعة عربية نحن من اعضائها

لكننا لانعتقد ان سوريا ولبنان قد تقيدتا بمثل هذه القرارات حين اثارتا قضيتهما امام الأمم المتحدة

لقد طالبنا وما نزال نطالب بان يقود الشعب العربي نضاله .

اننا نريد ان تقاطع لجنة التحقيق الانجلو — اميركيه ونطالب اللجنة العربيه العليا ان تقاطعها . البلاد تقف ضد التعاون وليس من الدمقراطيه في شيء ان تتبع اللجنة العربية العليا سياسة يعارضها فيها الشعب . ان للشعب منطقا لايخطيء ومنطقه اليوم .

لافشل للجنة التحقيق الا بمقاطعتها

لاتعاون مع لجنة التقسيم

لجنه التقسيم «في الطريق»

فقاطعوها ! ..

« بقلم عبدالمجيد حنونة»

عجيبة هذه الدنيا ، او عجيبون هؤلاء الناس . . ! تعال يا اخي وسر بنا في احدى المدن . او دعنا نفر الى القرى و نطير الى مكان خال من البشر ،ولنفكر تفكيرا جديا في امر هذا البلد ، في قضية هذه الامة ، في هذه « اللغة » الجديدة التي يود ان يمرها علينا الاستعمار . . ! ارجوك ان نفكر وحدنا ولنترك رأي الشعب ، من فلاحين ، وعمال وتجار ، وحتى المثقفين ، لان الزعماء لا يقرون برأي هؤلاء ، ولانهم يؤكدون ان معهم منهم وكالة مطلقة لايمكن الغاؤها «مسجلة في العدل » . : والا فما معنى ان صوت الضمير ينادي ومصلحة البلد تصرخ وهذا الشعب يجاهر - قاطعوا لجنة التقسيم . . ومع هذا لا نجد لها اي صدى فيما يسطر الزعماء . . !

رويدك - : ان كان منطقك ان هذا مخالف لمباديء الوكالة وشروط الرياسة وانهم ما داموا موكلين وعلى رأس الهرم فيجب ان يقرر أيهم وان يتمسكوا بقراراتهم وان تسير الامة في طريقهم . . ولذا لا حق لنا مطلقاً في ابداء الرأي حتى ولا النصح . . ؛ فانا لا اقرك ، إذ من البدهيات ان المحامي لابد ان يستشير موكله ولا بد ان يستجيب الزعيم لرغبات اتباعه وان يشق القائد طريقا هينا لجنده . .!

وان كان رأيك ان الامر جاء من بعيد . . جاء من الجامعة العربية . . وليس لنا الا ان نطيع . . ! ولا ليسوغ لنا ان نسير في غير طريق الجامعة مخافة ان تكون الخسارة افدح - خسارة في القضية . . في الأخوة والعطف . . ! ولا بد من اختيار اهون الشرين . . ! فالمسألة يا اخي غير هذا . . الجامعة العربية لايمكن ان تكون منتدبا ثانياً فتجبرنا على الأنصياع لامرها ، وليست الجامعة من يود ان يجعلنا امام الأمر الواقع . . .! الا اذا كانت مستعمرة او مهادنة للاستعمار . . ! (وطبعا هي بعيدة عن ذلك) ولكن الجامعة لو وجدت منا من يعطيها رأي الشعب ومن يبلغها ارادته لما اقدمت . . او قل لتقدمت على اساس فردي لاتكتيكي ولتقدمت الدول العربيه لا الجامعة العربية . . !

ثم ماذا تقصد بقولك (ان مصلحة البلد الأتصال - فان كانت نتيجة في جانبنا نكون قد اصبنا فيه ، والا فنحن غير مقيدين بها اعتمادا على تحفظات قرارنا) هذا منطق سقيم او قل منطق المستعمر لانه يتجلى فيه اللف وينصح التحذير ولا بأس استعد سيرة الاستعمار في هذا البلد . . ! او استقرءها في كل بلد مستعمر من اواسط افريقيا الى مصر المتمدينة واعطني مثلا واحداً كانت فيه توصي لجان الاستعمار لصالح الاهلين واترك الست عشرة لجنة التي خدعت فيها هذه البلاد!! وهذه التحفظات . . (البرشامات) التي تدفع لهذا الشعب لا يمكن ان تريح مريضا او تزيل الما بعد ان يستحكم المرض .

ولا استطيع ان اظل بعيدا عن الحقيقة ، تدور حولها . . ! فصدقني ايها الأخ الكريم ان اعضاء لجنتنا العليا في قرارة نفوسهم يتأكدون تماما من خسارتنا في الاتصال ويؤمنون ايمانا صحيحاً بان من خيرنا ان لا نتصل ولكن ما الذي يقف بين قلوبهم والسنتهم . . ! ذلك ما ستكشفه الحوادث ، وهون عليك فهذا عصر السرعة في كل شيء .!

يا سبحان الله ، ولاحول ولاقوة ، حتى ابسط القواعد المنطقية تتلاعب بها : ماذا؟ ان مجادلي ايها السادة يؤكد لو ان هذه اللجنة آتية للتحقيق في قدرتنا على حكم انفسنا - كما هي - امانة الأنتداب - لقاطعتها الجامعة ولقاطعها زعماء البلاد لأنه ليس من حق المستعمر ذلك واظنه (يقصد انه ليس من حق الامة ان تنال حريتها)

فالاستقلال هو القرار الايجابي في الكتاب الابيض ولكن سنة ١٩٤٦ !. ولأن اللجنة تود التحقيق امر مضطهدي العالم «اليهود» والعرب قوم عرفوا بالكرم ورحابة الصدر لأيواء الضيوف ! فهم على استعداد للاتصال بهذه اللجنة ليبحثوا قدرة فلسطين على الأستيعاب . فبيتك ايها المضيف الكريم لم يعد لك ، فكرم فيه من تريد .

صحيح إن فساد هذا العالم ابتدأ في اللحظة التي بدأ الناس فيها « يلفون في الحقائق ويحورون في المنطق ويكثرون من القول ليظهروا مقاصدهم ابداء في اللحظة التي لفظت فيها كلمة (سياسة) لاول مرة !ولولا ذلك لقلنا الان رأينا في سطور واسترحنا أو تدري . . الاجدر ان نتذكر زمان الحق . . ! زمان الصدق والصراحة زمان الرجل الذي لا تأخذه في الحق لومة لائم والامة التي تقوم اعوجاج الخليفة فنحن يجب ان نقاطع لجنة التحقيق :

١) لاننا لم نستفيد ولا يمكن ان نستفد من لجان يخلقها الاستعمار لتحكم ضد مصالح الاستعمار ..

٢) لاننا لا نستطيع ان نقبل ان نظل في موقف الاتهام امام لجان تحقيق ، ونحن اصحاب الحق !

٣) لا يعقل ان يكون هذا الخصم حكما نزيهاً في جريمة هو حاكمها ومن العبث ان نخدع بحيله

٤) ان قضيتنا واضحة — قضية استقلال وحق في الحياة في بلادنا — لا قضية هجرة ولاستيعاب وكرامتنا يجب ان تأبى الرضا بان يتصرف بدارنا غيرنا وقد ابت الظبي ذلك فيما حكى عن مخلوقات الله . . !

٥) ان طريقنا لحل قضيتنا منظمة الامم المتحدة نقف فيها من الاستعمار موقف الند ، وقد اعترف هو بذلك سنة ١٩٣٩ عندما كنا نفاوضه . . ولم يكن يحقق معنا

٦) كنا نشك في احكام لجان يؤلفها استعمار يعطف على الصهيونية ، فكيف بنا في لجنة يشترك فيها استعمار يؤيد ويغذي الصهيونية ويشترك رغم انفنا ، ورغم انف كل قانون دولي او منطق سليم !

٧) مع استعطافنا لمجلس جامعة العرب ليدفع عنا وتقديرنا لجهده في سبيل قضيتنا - قضية هذا الشرق باجمعه - نرجو ان يكون دفاع هذه الجامعة ودفاع الدول العربية امام هذه اللجنة او اية لجنة اخرى هو المقصود بقراره للاتصال لا ايقاف هذا الشعب موقف الاتهام والمهانة والاندحار

٨) اما تلك الاحجية ! او الحجة التي يتذرع بها السادة من ان الاتصال سيكون دليل وحدة الامة ولا يجوز «التشويش» فلم لا تكون المقاطعة هذا الدليل ! واذا كنا في هذا الظرف لن نتمكن من ارجاع المبعدين ! وحتى نبدأ مفاوضات جديدة نتشدد في طلبهم فامر غريب جدا ، وتذكروا ايها السادة موقف الغائبين منكم في سنة ١٩٣٩ !

واخيرا لا يتصور العقل ان جامعتنا العربية سترفع رأسها وسنفتخر ان وجدت فينا صلابة في الحق واصرارا على المبدأ وهل يعقل انها ستقل عطفها ومساعداتها لهذه الاسباب .. !

ففتشوا عن غير هذه الاسباب وسترينا «جهينة» ما عندها في القريب

من هي

الهيئات التي قررت مقاطعة لجنة التحقيق

ان الهيئات الوطنية التي قررت مقاطعة لجنة التحقيق هي :

١) عصبة التحرر الوطني ٢) حزب الكتلة الوطنية ٣) حزب الاصلاح ٤) حزب الدفاع ٥) المؤتمر القروي ٦) مؤتمر حزب العمال العرب ٧) رابطة المثقفين العرب

وثلاثة من هذه الهيئات تعتبر مشتركة في اللجنة العربيه العليا ولكن مندوبوها لا يحضرون اي من الاجتماعات التي تعقدها وفي الاجتماع الذي قررت فيه اللجنة العربية العليا الاتصال دافع الحاج يعقوب الغصين مندوب حزب الشباب عن رايه في عدم الاتصال دفاعا شديدا ، وحتى بعض اعضاء الحزب العربي اظهروا عدم رغبة في التعاون في باديء الامر مثل السيد رفيق التميمي والاستاذ يوسف صهيون ، الا ان اصرار الاستاذ جمال الحسيني قد رجح كفة التعاون واخذ قرار باكثرية الحضور

بعد هذا نسأل الذين قرروا الاتصال باللجنة ماهي القوى الشعبية التي يرتكزون عليها ويعبرون عن رأيها

اجتماع اللجنة

المركزية لعصبة التحرر الوطني

اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني مساء يوم الخميس الماضي ٢٨ - ٢ - ٤٦ في مدينة القدس وبحثت الموقف السياسي الحاضر في البلاد بالنسبة للجنة التحقيق وقرار اللجنة العربية العليا واتخذت القرارات الاتية

١) تعود عصبة التحرر الوطني وتؤكد موقفها السابق من لجنة التحقيق الانكلو اميركية وهو مقاطعتها وعدم التعاون معها لما في ذلك من تثبيت لهذه اللجنة وبالتالي لقرارها

٢) ان موقف اللجنة العربية العليا في مسألة التعاون مع لجنة التحقيق واصرارها على الاتصال بهذه اللجنة هو موقف ليس فيه مصلحة قضيتنا الوطنية ، ان هذا الموقف المغاير لرغبة الشعب ومصلحته الحقيقية والمعارض لقرارات اكثر الاحزاب والهيئات الوطنية ، لايمكن ان نعتبره موقف الحركة الوطنية في فلسطين

٣) ان اصرار اللجنة العربية العليا على اتخاذ هذا الموقف رغم معارضة الشعب الشديدة ومنظماته لايفيد في اي حال من من الاحوال الغاية والهدف الذي تأسست اللجنة لتحقيقه الا وهو الوحدة الوطنية

ان اللجنة العربية العليا بقرارها بالاتصال اظهرت تماما انها لاتتمشى مطلقا ورغبة الجماهير الشعبية ان موقفها هذا مجردها من تمثيلها الحقيقي للقوى الوطنية الصحيحة في البلاد ومنظمات الشعب

٤) ان العصبة تدعو جميع الهيئات والمنظمات التي قررت مقاطعة لجنة التحقيق الى تنسيق تعاونهم في سبيل تنفيذ هذا القرار الذي يعبر اصدق تعبير عن رغبة الشعب وارادته

الشيوعيون اليهود
والانتخابات للمجالس المحلية

تجري الى الان انتخابان لمجالس محلية فى مستعمرات يهودية الاول فى نهاريا شمالي عكا والثانى فى ريشون زيون فى الجنوب .

وفى كلا المكانين تقدم الشيوعيون اليهود بلوائح مستقلة للانتخابات وحصلوا على مقعد فى كلا هذين المكانين

ففى نهاريا احرزت القائمة الشيوعية علىماية وصوت واحد بينما احرزت قائمة الهستدروت على مايتين وستين صوتا . وكان ينقص القائمة الشيوعية ٩ اصوات حتى تفوز هذه القائمة بمقعد اخر

ومنذ ثلاثة اسابيع جرت انتخابات فى ريشون زيون . وكان الشيوعيون اليهود قد تقدموا للهستدروت حتى يدخلوا معهم فى قائمة واحدة الا ان اللجنة التنفيذية للهستدروت لم توافق على طلبهم هذا واصرت على اقصائهم من قائمتها رغما عن مطالبة اعضاء الهستدروت في تلك البلد باشتراك الشيوعيين

ومن شروط التقدم بقائمة مستقلة ان يحصل اصحاب تلك القائمة على مايق اسم يقدموها الى حاكم اللواء كساندين لتلك القائمة .ولكن رغما عن الاخطار الاقتصادية التى تهدد العمال الذين يعطفون على الشيوعيين من قبل الهستدروت فقد تقدم مايق عامل باسمائهم الصريحة مساندين القائمة الشيوعية

وقد قامت منظمة الهستدروت بدعاية شديدة ضد الشيوعيون في اجتماعاتهم العامة متهمة اياهم بالخيانة الوطنية ووزعت المناشير تطالب العمال بعدم اعطاء القائمة الشيوعية اي صوت

وقد تمكن الشيوعيون اليهود من فضح هذه الرجعية التي وصفها كثيرون من العمال اليهود الذين استمعوا الى خطابات قادة الهستدروت بانها دعاية ليست بجديدة حيث تقوم العناصر الرجعية في كل بلد باتهام الشيوعيين بالخيانه الوطنية .

، وكانت اكثر احزاب الهستدروت مناهضة للشيوعيين فى هذه الانتخابات حزب الباي وهو الحزب الذي يقوده بن غوريون . ففى كثير من الاحيان كانت دعاية هذا الحزب ضد الشيوعيين اشد بكثير من دعايته ضد الاحزاب الغير عمالية

وبالرغم من الصعوبات التى وجدتها القائمة الشيوعية حتى من قبل الحكومة ، حيث قام حاكم اللواء بشطب المرشح الاول على القائمة وهو اكثر المرشحين شعبية ، فقد احرزت القائمة على ٢١٢ صوتا وبذلك احرز الشيوعيون مقعدا فى مجلس ريشون زيون المحلى

وبفوز القائمة الشيوعية خسر رئيس المجلس المحلى السابق الادون زروبابل حبيب مقعده ولم يفز فى الانتخابات ولذلك فقد تقدم معترضا على الانتخابات وطالبا مساعدة المحكمة لالغاء مقعد الشيوعيين وتثبيت مقعده هو

وقد اثار نجاح المرشح الشيوعى فى ريشون زيون ضجة كبيرة اذ انه سيعطى العمال فى ذلك المجلس اكثرية بعد ان تمتعت الاحزاب البرجوازية باكثرية خلال السبع سنوات السابقة

ومن الجدير ان نذكر ان نجاح الشيوعيين فى هذه الانتخابات سيساعدهم للنضال فى سبيل الدمقراطية فى صفوف الهستدروت وازالة الاتجاهات الدكتاتورية فى هذه المنظمة

وسيتقدم الشيوعيون اليهود بقائمة منفصلة لانتخابات بلدية تل ابيب بعد ان رفضت الهستدروت اشتراكهم في قائمتها

واصرار الهستدروت الدائم لعدم قبول الشيوعيين في قائمة عمالية واحدة وذلك يعنى تفسيخ الجبهة العماليه في اية انتخابات هو فى الواقع مطابق صفة قيادة الهستدروت ذات الوجهين . اذ بينما يهوشون في المؤتمرات العمالية العالمية عن رغبتهم فى تمتين الوحدة العمالية تراهم يهدموا هذه الوحدة في فلسطين لان للشيوعيين اليهود اراء سياسية لا توافق عليها القيادة الصهيونية الرسمية

الاسرى الالمان
والعمل فى مصانع الجيش فى فلسطين

تروج هنالك شائعات مفادها ان الحكومة تنوي استيراد كثيرين من اسرى الحرب الالمان للعمل فى مصانع الجيش فى فلسطين

لا ندري مدى صحة هذه الاشاعات ولكن بعد ان كذبها السكرتير العام سمعنا موظف مسؤول فى دائرة الاستعلامات العامة يصرح عن امكانية حصول امر كهذا وان مكان عمل اولئك الاسرى سيكون في جنوب فلسطين

ان الحركة العمالية العربية تجاه اشاعات كهذه لا يسعها الا ان تستنكرها بشدة وتطالب الحكومة بتكذيبها حالا

لا نفهم تماما ماذا تقصد الحكومة بجلب اولئك الاسرى للعمل فى فلسطين . هل هناك نقص فى الايدي العاملة حتى لا تتمكن من سد احتياجات الجيش فى فلسطين ؟ انه من السخف والغير معقول ان تمر بامر كهذا اذ انه ليس فقط هناك وفر في الايدي العاملة؛ الا ان هناك خطر البطالة يهدد العمال كلما تقاعست الحكومة عن وضع انشائية ، لقد تمكنت البلاد من تقديم جميع الايدي العاملة التى طلبتها الحكومة فى اشد ازمات الحرب . ففى البلاد الان طبقة عمالية يمكنها ان تسد اي فراغ يمكن ان يحصل فى احتياجات البلاد الى عمل هذه الطبقة

ان الحكومة ان هى اقدمت على هذا العمل ستكون خطواتها في هذه الناحية تهديد مباشر للقمة كل عامل في فلسطين للقمة اولاده وعائلته . ان جلب عمال من الاسرى الالمان ، سوف لن يرمى بمئات من العمال خارج عملهم فقط ، الا انه سيؤثر على اجور جميع العمال في مختلف المصانع لاستعداد جيش من العمال العاطلين ان يعمل فى هذه المصانع باجور اقل من اخوانهم عندما يضطرون للعمل

اننا لا نريد ان يضحى بخبز عمالنا واولادهم لتشغيل من حاربوا الدمقراطية وكل ما هو حسن على وجه هذه الدنيا

اننا لا نريد ان يعمل الفاشست فى عمل يمكن ان يقوم به اهل البلاد واصحابها

اننا لن نرضى حتى بان يحضر جنود هتلر الى هذه البلاد لما قد يحدثوه من شغب

لماذا رفض اذا المستر شنوبل وزير الوقود فى بريطانيا ان يعمل فى مناجم الفحم هناك اسرى حرب المان ، بينما نرى الحاجة ماسة جدا الى الفحم ؟ لكن ربما كان للحكومة البريطانية سببا خصوصيا فى جلب هذا العدد الكبير ممن كانوا فى الجيش الالماني الى هذه البلاد ؟

الا انه مهما كانت اسباب جلب اولئك الاسرى للعمل في هذه البلاد اننا نرى في ذلك خطرا يهدد طبقتنا العاملة ولن نرضى به .

اننا نتوجه الى دائرة شؤون العمل ونطلب منها ان تتخذ خطوات لتمنع حصول امر كهذا لما فيه من انكار لحق العمال العرب وخصوصا انه من المزمع ان يعمل اولئك الاسرى في جنوب فلسطين .

اننا نطلب من الحكومة ان تتخذ جميع الترتيبات اللازمة لتمنع مجيء اي اسرى للعمل فى هذه البلاد

. . .

« الاتحاد السوفياتي
يرد على المكيدة الكبرى »

« يريدون اعادة التاريخ لكنهم يتجاهلون الفرق بين اليوم والامس »

ما ان اتم مجلس الامن اعماله وانفض عقده حتى امتلأت وكالات الانباء باخبار كندا واميركا حول حلقة الاستخبارات الاجنبية التى كان هدفها ، على ما يقولون استطلاع اسرار القنبلة الذرية وطاقتها

ولم تتأخر وكالات الانباء كثيرا في اظهار الدولة الاجنبية فلقد اعلنتها بطرق واساليب عديدة تدل على ان مكيدة ما تدبر في الخفاء « ضد السوفييت وهي جزء من مشروع للحكومة الكندية يستهدف ايقاع ضرر سياسي بالحكومة السوفيتيه ، ولا يمكن ان من قبيل الصدفة صدور بيان ماكنزي كنج في الوقت الذي انتهى فيه مؤتمر الدول المتحدة وهو المؤتمر الذي اعلن فيه مندوبو السوفييت اخلاصهم لمبادىء الدمقراطية والاستقلال للامم الصغيرة . »

. . .

ولقد سبق لهذه الحلقات الاستعمارية اساليب مشابهة في الماضي. ففى انكلترا مثلا حين ظهر فشل المحافظين الرجعيين في نوال ثقة الشعب البريطاني لجأ مندوبو حلقاتهم الى تزوير « كتاب زينوفيف » نسبوهم الى الكومنترن وفيه من الدس والضعة ما فضحه فيما بعد امام الشعب البريطاني انذاك ادعى هؤلاء ان « زينوفيف » ارسل الكتاب الى الشيوعيين يحضهم فيه على الثورة والانقلاب، وبذلك شوه سمعة الاتحاد السوفيتى والشيوعية واظهرها بمظاهر لا تمت اليها بصلة . وفي المانيا اتهم « غورنغ » الشيوعيون بحريقة البرلمان الالماني « الريخستاغ » حتى يتمكن من اضطهادهم واظهارهم بمظاهر لا تمت بصله حتى يتمكن من تنفيذ اغراض الحزب النازي الكريه . ولقد نجحت تلك انذاك وانطلت المكائد على عناصر فعالة في الشعوب . الا ان اليوم غير الامس فلم يعد من السهل التغرير بالشعوب بعد ان رأت سياسة الاتحاد السوفيتى اثناء الحرب وما بعد الحرب، وبعد ان رأت من تأثير تحريري كبير .

. . .

لقد رأي العالم سياسة الاتحاد السوفيتى السلمية في اوروبا وآسيا ورأي ان الاتحاد السوفيتى لم يقوم باضطهاد الشعوب الساعية نحو العدل والحرية .ولكنه رأي سياسة الاستعمار البريطاني والاميركى في اوروبا وآسيا ورأى التدخل الحزبي في اليونان واندونوسيا ورأى كيف تسدد النار الى صدور العمال في الباجيك وهولندا

لقد رأى العالم سياسة الاحتفاظ بسر القنبلة الذرية لتستعمل كوسيلة لفرض انظمة رجعية في العالم ولم ير الاتحاد السوفييتي يستعمل قوته الحربية فى سبيل الابقاع على الظلم الامبراطوري في اليابان والانظمة الغاشمة في الصين .

. . .

لا نريد هنا ان نسجل قائمة الاستعمار البريطاني السوداء في البلاد العربية والمستعمرات ولا نريد ان نستذكر المكائد التى قام بها وكلائه، يكفينا ان نراقب سياسته الحالية تجاه مطالب مصر والهند لنتعرف على سياسته الحلية تجاه الاعتدائيه ولنفهم سر اخبار الحلقة الجاسوسية التى تشير اليها صحفة .

ولكن الاتحاد السوفياتي لن يتوانى بالرد على هذه المكيدة ولقد رد عليها قولا وعملا وسيردعليها قولا وعملا في المستقبل فهو يقوم بدور تاريخي يحتم عليه تأييد الحركات الشعبية وبناء سلم عادل .

. . .

اليهود في بولونيا
الديمقراطية

نشرت جريدة « بولسكا دبر بجنا » لسان حال الجيش البولوني مقالا بعنوان « اليهود في بولونيا الديمقراطية » وجاء فيه « ان قرار اللجنه المركزيه للجمعيه اليهودية بمقاومة روح الفزع عند قسم من يهود بولونيا لهو رد قاطع على العناصر الرجعيه التي مافتئت تهاجم النظام الحالي في بولونيا » واستمرت الجريده لتقول « ليس هناك ضروره لأن تعتبر الهجره الى فلسطين « كمشكله » لبولونيا . نعتقد انه يوجد في بولونيا مكان رحب لأن يعيش كل مواطن بولوني يهودي حياه مرتكزه على التساوي التام . « وتحذر اللجنه المركزيه اليهوديه من المهاجره الغير مشروعه وتقول انها دليل مؤلم على عدم الثقه واستهزاء لجهودنا في تعمير الدوله التى تحتوي على ثلاث ملايين من يهودي. لقد ذاق اليهود البولونيين كثيراً من الرجعيين البولونيين . ولكن نفس الاساءه قد وجهت الى الديمقراطيه في بولونيا ايضاً. فعدم الثقه في تاكيدنا باننا سنضمن حياه انسانيه لجميع الذين نجوا من المذابح هو عدم ثقه ايضاً بالديمقراطيه البولونيه.ان هذا الشك لا يمكن ان تعزوه الا لضيق العقل او للدعايه معاديه لمصالحنا.

(الاتحاد) هكذا نرى كيف ان نمو حكومات ديمقراطيه في كل بلد في اوربا سيساعد على حل القضيه اليهودية وبالتالي مشكله الهجره الى فلسطين ،

مؤتمر العمال العرب
فى يافا

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب اجتماعا واسعا حضره ممثلون عن الجمعيات المنضمة الى المؤتمر وقد اتخذت المقررات التالية :

١— مقاطعة لجنة التحقيق الانجلو اميركية .

٢— مطالبة اللجنة العربية العليا بالعدول عن قرار الاتصال بلجنة التحقيق وان تتابع عرض القضية على مجلس الامم المتحدة وقد قرر المجتمعون ارسال وفد لبحث هذا الموضوع مع اللجنة العربية العليا

٣— عقد المؤتمر العمالى العام في اواخر شهر آذار

٤— استنكار حادث الاعتداء على جمعية العمال العربية الفلسطينية في نابلس وقد بحث المجتمعون عدة مواضيع احرى داخلية

عريضة عصبة التحرر الوطني
الى اللجنة العربية العليا
بخصوص لجنة التحقيق

حضرات السادة اعضاء اللجنة العربية العليا المحترمين

الموضوع : لجنة التحقيق الانجلو-اميركية

تحية وبعد : بناء على اعلانكم عن عدم اعترافكم بلجنة التحقيق الانجلو — اميركية وعدم ارتباطكم باي قرار يصدر مخالفا لحقوقنا الاساسية في الاستقلال والحرية ، نطالبكم بمقاطعة هذه اللجنه الاستعمارية مقاطعة صريحة تامة ، لان اية صورة من صور التعاون مع هذه اللجنة تنقض عمليا اعلانكم هذا وتعترف ضمنيا بصلاحية هذه اللجنة وقراراتها

نطالب بأن يكون موقفنا موقفا صريحا لا تردد فيه ولا مهادنة خصوصا امام لجنة لم تؤلف الا لابعاد قضيتنا العادلة عن منظمة الامم المتحدة وحصرها فى ايدى المستعمرين الغاشمين من اميركان وانجليز

ان مقاطعه اللجنة الاستعمارية الانجلو اميركية مقاطعة صريحة تامة هى السبيل الوحيد لافشال هذه اللجنة وعدم اعلان اعترافنا بها امام العالم اجمع ولافشال جميع خططها وبرامجها التى ترمى الى الخروج بحل لتقسيم فلسطين واقامة صرح قلعة استعمارية صهيونية في خيرة ربوع فلسطين

لا يكفى ولا يفيد عدم اعترافكم بصلاحية هذه اللجنة وقراراتها لفظا ومظهرا فى حين تقررون مبدئيا تعاونا مع هذه اللجنة وفي التعاون اعتراف ضمنى صريح.

ان تمثيل الشعب العربى في فلسطين، امانة غالية فى اعناقكم يجب ان تقوموا بحملها خير قيام والشعب العربى في فلسطين لا يتنازل قيد شعرة عن هدفه الرئيسى بالغاء الانتداب البريطانى وانشاء حكومة دمقراطية مستقلة ويطالبكم بأن تقاطعوا لجنة التحقيق لأنها الفت لمعارضة هذا الهدف الرئيسي المعروف الذى لا يحتاج التحقيق وللخروج بحل يتفق ومصلحة الاستعمار والصهيونية

لافشل للجنة التحقيق الا بمقاطعة لجنة التحقيق وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،



بين سطور
الانباء والرسائل والبرقيات

- ١ - التأميم فى بولونيا

اصدر المجلس الوطنى فى بولندا قانونين لمساعدة البلاد في عملها الانشائي : والقانون الاول يقضي بتأميم جميع المشاريع الصناعية والتنجيم والنقل والتأمين والمؤسسات التجاوية اذ كانت سابقاملكا للالمان او سكان دانزيغ او البولونيين الذين التجأوا الى بلاد العدو وكذلك جميع المناجم وصناعات الزيت والغاز والقوة الكهربائية والماء ومصانع الفولاذ والمساكب ومصانع الطائرات والمفرقعات ومصانع السكر ومصانع التكرير والمطابع وجميع هذه المشاريع تصبح ملكا للدولة مع دفع تعويض لاصحابها

وتأمم كذلك جميع مصانع انتاج الخمور والمطاحن ومصانع النسيج والبرادات اذاكانت اكبر من حد معين

وتأمم جميع المشاريع الباقية اذا كانت توظف اكثر من خمسين عاملا في اليوم الواحد

وبموجب هذا القانون تصبح جميع مشاريع سكك الحديد والنقل الجوى والتلفون والبرق والراديو ملكا للدولة . اما وسائل النقل التى تملكها جمعيات تعاونية او مجالس محلية او بلدية فسوف لا تمسها الدولة

اما التعويض الذي قررته الدولة لاصحاب هذه المشاريع فسوف لا يكون نقدا ، الا فى حالات طارئة ، بل ضمانات معينة

وبما ان معظم الصناعة البولونية لا تزال ترتكز على مشاريع صغيرة فسيكون من نتائج هذا القانون ان يصبح عدد العمال في مشاريع الدولة ٤٠ بالمئة اما ٦٠ بالمئة من العمال فسيعملون في مشاريع فردية

في سبيل القضاء على فرانكو

وجهت الرفيقة دووريس ايباروري { باسيونارا } سكرتيرة الحزب الشيوعى الاسباني رسالة الى جميع المنظمات الجمهورية والدمقراطية خارج اسبانيا مناشدة اياهم وضع خطة عمل مشتركة في سبيل القضاء على فرانكو واحلال حكم دمقراطي شعبي

وتشير في رسالتها هذه الى خطر الاتجاه القائل بضرورة التعاون مع فرنكو لتوسيع قاعدة حكومته حيث يجرى استفتاء للشعب الاسبانى عن نوع الحكم الذي يريده . وتقول بعد ان اكدت بان سياسة كهذه سوف لا تضع حد لاراقة الدماء وسوف لا توصل الى اوضاع مرضية في اسبانيا ان استفتاء الشعب الاسباني يجب ان يجري بعد طرد فرانكو وحزب الفالانج من الحكم ، تحت ظل حكومة وطنية ائتلافية تشترك فيها جميع العناصر المعادية لفرنكو حتى الملكيين منهم . ان حكومة كهذه من واجبها ان تطلق سراح المساجين وترجع المبعدين من البلاد وتطهر اداة الدولة من بقايا الفالانج ومن ثم تنظم استشارة الشعب . وبعد ان تعرف رغبة الشعب ، واذا عبر عن رغبته في إرجاع الجمهورية ، وهذا ما نثق به فتسلم الحكومة الائتلافية صلاحيتها الى رئيس جمهورية موقت حيث يقوم بتأليف حكومة تعبر عن رغبة الشعب ، ومن ثم تحضر هذه الحكومة لاجراء انتخابات باسرع ما يمكن »

« ان هذا هو الحل الذي يقترحه الحزب الشيوعى مدفوعا برغبته بالقضاء على فرنكو ولوضع حد لاراقة دماء والام شعبنا »

وثم تقترح سكرتيرة الحزب على جميع هذه الاحزاب والمنظمات عقد اجتماع في باريس لبحث كيفية تنفيذ هذه الخطة

مصنعاً للصابون البشري

من مشاهدات اسقف كنتربري لفظائع الالمان في بولونيا اثناء الاحتلال

« كان هذا في دانزيغ ، عمارة عظيمة هى معهد الصحة . الطابق الاول قاعة رحبة للمحاضرات والطابق الاسفل كان المختبر . وفي الداخل رأينا صناديق حديدية مليئة بجثث مقطوعة الرؤوس . وقالوا لنا ان عددها حوالي ٣٥٠ جثة . ولماذا ارسلوها الى هذا المعهد ؟ حتى يحولها «العلماء» الالمان الى صابون . لقد رأينا بام اعيننا كامل هذه العملية التى لايمكن ان يصوغها العقل حتى وصلنا الى الانتاج نفسه ولمسنا الصابون بيديا . لقد اخذت صورا فوتوغرافية لهذا . نعم لمست بيدي انتاج هذا المعهد ومنها جلودا انسانية لصنع اكياس يد «جزادين» وقفازات لنساء وصديقات اولئك «الغيلان» ليحملنهم بعد ان اغتسلن بالصابون البشرى . وتذكر ان اولئك «الغيلان البشرية» كانوا علماء مثقفين ومهذبين .

هنا رأينا الانحطاط النهائي للفاشستية . هنا رأينا التحطيم المطلق لجميع القيم الانسانية . هذا ما جلبه وباء الفاشستية الاسود . ان الحقبة التاريخية التى مررنا بها هي بالحقيقة من الحقبات التاريخية النادرة

مع العرب فى ديارهم

العراق ايضا

يطلب جلاء الجيوش

البريطانية واطلاق الحريات الديمقراطية

يطالب الشعب العراقى بتعديل المعاهدة البريطانية العراقية تعديلا اساسيا يزيل منها القيود التى تحد من حريته واستقلاله وفي العراق الان حركة دمقراطية للنضال في سبيل استقلال العراق والغاء القوانين الاستثنائية الارهابية واطلاق الحريات الدمقراطية والغاء الاحكام العرفية التى لاتزال مطبقه في العراق منذ سنة ١٩٣٥ حتى الان « عدا فترات قصيرة » .

ونحن نقدم للقراء اهم ماجاء في المناقشات التى جرت في احدى جلسات المجلس النيابي العراقى الاخيرة حول تعديل المعاهدة واطلاق الحريات الدمقراطية .

قال النائب السيد محمود رامز : مادامت السياسة الخارجية في العراق قائمة على انقاض اسس المعاهدة العراقية - البريطانية ، هذه المعاهده التى ضج العراق باسره من شرورها فلا يرجى خير للعراق . . . وما دامت الالوية والاقضية يتمركز بها المستشارون البريطانيون الذين ابعدوا عن العراق قبلا ، ومادام المستشارون المدنيون الاربعة الملحقون بالجيش يتجولون في المناطق ويعملون لسياسة خاصة مقصودة ، فلا تمر علينا سنة الا وفي بيوتنا مآتم واحزان ، نتيجة تلك السياسة الخرقاء التى يكيدها لنا اولئك الذين عددت صفاتهم آنفاً ، والتى كلفتنا ضحايا خالدة خيرة شبابنا المثقف في الجيش وغيره .

ثم اشار النائب الى بعثة نوري السعيد الى تركيا ، فقال بصددها لا يجوز لنا السكوت عن امر التصرف في مقدارت البلاد والمجلس منعقد ، وهو لا يعرف عن مهمة هذه البعثة شيئا ، لننظر الى التصريحات التى يدلي بها وتنشر في الجرائد ، من ان العراق وشرقى الاردن سيتحدان فى سياستها الخارجية مع القسم العربي في فلسطين كنت اومل ان يرد على هذه الاقوال وانا لا ارتضي السكوت عن هذه الامور التى لا يرتضيها الشعب العراقى

ثم طالب النائب بسحب الجيوش البريطانية الكثيرة من العراق . وطالب بالغاء الاحكام العرفية والقوانين الاستثنائية ورفع القيود عن الصحافة ثم قال ان البلاد كلها تشكو من الحال الحاضرة .

وقال النائب السيد محمد عبدالله النقيب يجب الغاء القوانين الاستثنائية التى تخالف الدمقراطية وتمنع العمل بالدستور . ثم قال ان الحكومة اعتقلت السيد صديق طه نائب اربيل

قوات الشر تتآمر

(رسالة من صديق في نيويوك)

اضرب اليوم مئات الالوف من عمال المصانع في اميركا وكانت مصانع الفولاذ واللحوم والكهرباء والسيارات والتلفونات هي الاماكن الرئيسية التي وقع فيها الاضراب بقيادة « مؤتمر المنظمة الصناعية »

ان للاضراب في اميركا معنى خاصا بالنسبة للعالم كله ، اذ انه ليس مجرد مشكلة اجور وحسب ، وانما الحقيقه الواقعة ان هذه المؤسسات واخواتها الشركات الاحتكارية صاحبة الوف الملايين من الدولارات (والتى اتحدت جميعها عن طريق بنكي مورجان وروكفلر) تريد ان تملى ارادتها على الحكومة المركزية فيما يختص بالشؤون الاجتماعيه والاقتصادية والسياسية على النحو الذي تريده للولايات المتحدة .

فهم يريدون ان تعج البلاد بالعمال العاطلين ، وتضييق الشوارع بالصفوف الطويلة من الادميين الذين ينتظرون توزيع الخبز ، يريدون ان يدفعوا اجوراً لا تكاد تقيم أود العمال ، يريدون ان ان يقضوا على النقابات (ليزيدوا) ساعات العمل ، يريدون ان يحتكروا السياسة كما احتكروا الموارد الاقتصادية ليقودوا سفينة البلاد الى جحيم التضخم المالي والاستغلال والارباح الخيالية ومن ثم الى الفاشية ، النتيجة الطبيعية والمنطقية لكل تلك المقدرات . هذه هي مؤامرة الشر كما دعاها فيليب مري رئيس مؤتمر المنظمة الصناعية .

انه نضال النقابات ، نضال الطبقة المتوسطة والعمال والفلاحين والعبيد والجنود المسرحين ، نضال كل اميركى يكره الاحتكار غير عابيء باختلافات العقائد والاجناس ان الجماعات المنظمة للاضراب هي العمود الفقري الذي يقوم به الرئيس ترومان للضغط على اصحاب الاعمال . وان البلاد لتطالب الرئيس ان يجبر هؤلاء على عدم السير في المؤامرة . ويجب ان يشعر الرئيس بقوة العمال التى تنظم نشاطها المستقل والتى تعمل بالتعاون مع العناصر التقدمية الاخرى في البلاد .

ومع ذلك فان الرئيس ترومان يصر في آخر تصريح له على خطة الثلاثين يوما التي تؤذي العمال وتنهكهم على حين تقوي اعداءهم . وانه لمن العار ان تكون السلطة المطلقة على المصانع في ايدي نفر من المحتكرين يقلبون امورها كما تشاء اهوائهم ونفوسهم المريضة .

من الضروري ان يطالب الرأي العام بجعل جميع المصانع ملكا عاما غير خاضع لرغبات نفر قليل من الرجال الجشعين . وان على كل اميركى ان يقوم بواجبه في هذا النضال ، فاذا ما ايد هذه الاضرابات وايد الاتحاد والثبات فان اميركا الدمقراطية تخرج من هذه المعركة منتصرة على الشركات الغاشمة الشريرة المتحدة .

واخذته الى المعتقل ولم تعلن اسباب اعتقاله . ثم تطرق الي القضايا الوطنية الخارجيه فقال يجب تعديل المعاهدة البريطانية العراقية وفتح مجال الاستيراد من الخارج ورفع القيود المفروضة على الاستيراد

وقال النائب ابراهيم عطار باشي: صرح المسؤولون ان المعاهدة ستعدل حال انتهاء الحرب ، غير ان الحرب قد انتهت والمعاهدة لم تعدل ، ثم اشار الى ان ما يجري في العراق هو اكثر مما تتضمنه المعاهدة وطالب بتعديلها

فلاحسنا عمادنا

معاضل الفلاح

شكواي

وصلتنا هذه الرسالة من صاحب الامضاء ننشرها بدون تعليق .

« انا فلاح اقاسي الوان العذاب من من برد الشتاء وحر الصيف ، افلح ولا املك من دنياي سوى ثوبي البالي وبيتى الذي شيدته من اللبن والخشب يأويني من الرياح والامطار مع عائلتى ودوابي احمل واعاني كل هذا واعلم ان خيرات البلاد من صنع ساعدي بل واسمع من يعترف بفضلي قائلا ان ثروة البلاد من صنع الفلاح ، فلماذا اذاً لا ينصفنى البشر .

ازرع طول هذه السنين الدخان انا وعائلتى ودوابي ، فلم نعرف لذة النوم ولا الراحة ، وبعد كل هذا الاجهاد وعندما يثمر الموسم تأخذه تلك الشركات الرأسمالية بكل سعر بخس ، وعندما احاسب على ما بعته للشركة يأتيني صاحبي الذي كان يمدني ويقرضني المال ويحاسبني هو ايضاً له في ذمتى اضعاف ما ورد لي فاكون مضطرا الى تجديد القرض .

نسمع عن الفلاح الاوروبي بانه متنعم ومترفه ولكن لماذا نحن على هذه الحال ؟ الى متى نقاسي الالام والحرمان ونحن في عصر النور ؟ يقولون ان هناك شخصيات كثيرة في البلاد تعمل ولكن لمن ؟ متى نرى الزعماء يساعدونا ويمدون لنا يد المعونة وخاصة لبلدتنا ترشيحا امر زراعة الدخان . ايريد المسؤلون ان يحسنوا احالة الفلاح ويرفعوه ام يريدون ذلك « لحفنة من الملاكين » ؟ متى سيتم انتشالنا من هذا الوضع المؤلم وانقاذنا من هذا العوز المهلك ، لست ادري .

محمد احمد عركة

ترشيحا قضاء عكا في ٢١-٢-٤٦

العمال والنقابات

في سوريا

وصلتنا النشرة العمالية الاولى التى يصدرها الفرع السوري اسمها « العمال والنقابات »

وتحوي النشرة على اخبار عمال اخواننا في سوريا ونشاطهم النقابي . والنشرة الاولى فى حد ذاتها بمثابة توجيه الى ضرورة التنظيم وفائدته

وقد جاء في افتتاحية النشرة مايلى:

« ولقد عزمنا على اصدار هذه النشرة لتعمل على توسيع الخطوات التى تخطوها حركتنا النقابية ولتعكس على صفحاتها مطالب عمال بلادنا ومطامحهم وترسم امامهم الطريق للوصول الى اهدافهم وتساعدهم على تحديد يوم عملهم بثمان ساعات وجعل اجورهم متناسبة مع متطلبات حياتهم واطلاق حرية التنظيم النقابي وسن تشريع للعمل دمقراطي عادل والسعي لجعل تنظيمنا النقابي تنظيما دمقراطيا يتفق وروح العصر الحديث

« وان اصدار هذه النشرة مما يساعد على زيادة اواصر الصداقة والتضامن مع عمال مختلف الاقطار العربية الشقيقه بعد ما بنى وفدنا السوري اساسها الوطيد في مؤتمر النقابات العالمي »

ومن بين الكتاب في هذه النشرة الاخ ابراهيم بكري ، عضو مجلس اتحاد النقابات العالمي ، والاخ جميل عثمان عضو الوفد السوري لمؤتمر العمال العالمي

هل هذا حقا

ياساتذة مدارس القرى

زارني احد القرويين وكان يصحبه . ابنه في دار جمعية العمال العربيه بالقدس وهو عضو فيها وفي مجرى الحديث سألته عن مدى تقدم ابنه في المدرسة . فاجابنى بكل يأس وقنوط بانه سيخرجه من المدرسة لان الاستاد - د - في قريته يقول عنه انه غير ناجح . وقد زاد على ذلك بانهم لا يملكون في بيتهم — دجاجا وبيضا — وان راتبه لا يكفى لاعاشة عائلته . فكيف يمكنه اذا ان يقدم بعض الهدايا للاستاذ لكي ينجح ابنه كما هى العادة فى القرية . هذا ما قاله لي ذلك الفلاح فهل هذا حقا ؟ اننى اؤمن بانه صادق في اقواله ولكن هل هذه الحوادث كثيرة كما صورها لي اربعة من سكان القرى كانوا حضورا انذاك . .

ان الشعب عامة والعمال والفلاحين خاصة وقفوا ويقفون دائما بجانب اساتذة المدارس والموظفين منهم في دائرة المعارف في نضالهم لتحسين حالتهم لانهم ابناء الشعب ومن صميمه وكل خير ينالونه يكون خطوة في سبيل رفع مستوى شعبنا بكامله ولان الشعب يؤمن بانه بتحسين حالة الاساتذة فقط يمكن ان ينال ابنائه ثقافة صحيحة .

لكن الشعب لم يفكر ابدا ولن يفكر مطلقاً بان يكون بعض اساتذة المدارس الذين يدافع عنهم من مستغليه ومن المتلاعبين في مستقبل ابنائه .

كلمة صغيرة الى اولئك الاساتذة المحترمين ، اساتذة الهدايا والرشوات في المدن والقرى ، ان الشعب رقيب عليكم على خيركم وشركم ، فاحذروا ان تفقدوا عطفه ومؤازرته فتفقدون كل شي .

واليك يا استاذ — د — كلمة من فم عانى البؤس لعدم تمكنه من اخذ حاجته من العلم بسبب فقر ابيه . اطلب منك ان تحجم عن اسلوبك هذا في العيش وكن استاذا امينا لابناء الامة التي تنتمى اليها.

. . .

نتائج الانتخابات فى الاتحاد السوفياتى

كانت نتائج الانتخابات التى جرت في اليوم العاشر من شباط لمجلسي سوفيات الاتحاد ، ومجلس سوفيات القوميات في الاتحاد السوفياتي كما يلي :

كان مجموع الناخبين المسجلين ١٠١،٧١٦،٦٨٦ ناخب ، وقد اقترع منهم ٤٥٠،٩٣٦ ١٠١ اي ٩٩،٧ بالمئة لمرشحي كتلة الشيوعيين واللاحزبيين في مجلس سوفيات الاتحاد ، واقترع ٨١٩،٦٩٩ ناخب اي ٨١ في المئة ضدهم واقترع لمرشحى كتلة الشيوعيين واللاحزبيين لمجلس القوميات ١٠٠،٦٠٣،٥٦٧ ناخب اي ٩٩،١٦ بالمئة من مجموع الناخبين ، واقترع ضدهم ٨١٨،٩٠٠ ناخب اى ٠،٨١ بالمئة

. . .

طبعت

في مطبعة النصر بيافا

الاسبوعية الاتحاد

ادس ام ماذا

انا لست من الناس الذين يأتمنون مراسلي وكالات الانباء الاجنبية على خبر ولكني لست على رأي المستر بيفن : ان نشر الخبر في الصحف دليل على انه خبر مدسوس

على هذا الاساس اوجه الانظار الى ما يلي :

في عدد الثلاثاء الماضي للزميلة الدفاع الغراء ، اورد مراسل (و.ف) في لندن خبرا عن زيارة سمو الامير عبد الله الى لندن ، جاء فيه ان هناك اقتراح لتجزئة فلسطين الى قسمين يضم القسم العربي منهما الى وحدة من شرق الاردن مع العراق . واردف المراسل على ذلك قوله: ولكن من المشكوك فيه ان توافق بريطانيا على هذا المشروع

اذن ، اذا اردنا ان نصدق المراسل يكون هذا المشروع في جعبة بريطانيا ان توافق عليه ...

ادس هذا الخبر ام ماذا ؟

تركيا ايضا

وجاء في اخبار هذا المراسل ايضا انه بعد تقسيم فلسطين ستدعى تركيا القيام بدور هام في هذا النظام ، اي في اعادة تنظيم الشرق الادني

هذه الانباء من الواجب الردعليها ، وكشف الحجب عن مكنوناتها ، وليفهم كل من اراد ان يلعب بالنار اننالانريد التقسيم ولو نزلت السماء على الارض . وان الذي بيننا وبين تركيا لا تمحوه كلمة معسولة ، ولا تنسينا اياه احبولة او انشوطة .

اذا كان نوري السعيد باشا يدعى انه يمثل العراق ، فهو لا يمثل ابدا سوريا ولبنان وفلسطين ، والهامات المرتفعة في مصر الدامية

واذا كان نوري السعيد قد كم الافواه في العراق الشقيق فلن يستطيع ذلك في سوريا ولبنان وفلسطين ومصر الثائرة

لماذا ؟

كل انسان اليوم يعرف ان تعاوننا مع لجنة التحقيق الانجلواميركية لن يجدينا نفعا ، وهناك رأي صريح تدعمه الادلة والبراهين على ان الضرر كبير من تعاوننا مع هذه اللجنة

ومن المعروف ، الذي لا يمكن نكرانه ان الحكومة البريطانية تريد منا و باي ثمن ، ان نتعاون مع لجنة التحقيق .ومن المعروف ايضا ان اكثرية الشعب العربي في فلسطين لا تريد هـذا التعاون

فلم ، بعد هذا كله يتشبث بعض اعضاء في اللجنة العربية العليا بضرورة التعاون مع لجنة التحقيق الانجلواميركية؟

ان الاستعمار البريطاني اليوم خفيف وضعيف جدا ، وكل الدلائل تدل على ذلك ، فلنسعى الى حقنا ، بصراحة وعزم تؤيدنا فيها جماهير شعبنا الابي

. . .

حول حادث الاعتداء

على جمعية العمال العربية الفلسطينية في نابلس

كان السيد مالك المصري قد اعرب عن رغبته في ان يخوض معركة انتخابات البلدية المقبلة كمرشح عن العمال في نابلس وقبل مدة غير قصيرة كان اصحاب المصالح في هذه المدينة قد اتفقوا فيما بينهم على تعيين اعضاء المجلس البلدي ووافقوا على ان لا يتقدم احدا للانتخابات الا الذين اتفقوا عليهم وهكذا يحجوا بالتزكية وطبعا كانت هذه الحلقة من ذوي «اصحاب المصالح» هي تلك الفئة من الناس التى اعتادت طيلة هذه المدة مرتكزة على نفوذها وجاهها المادي ، ممارسة حقوقها الطبقية كاملة دون مزاحمة او منافسة احد وكان تبعاً لذلك لها الكلمة العليا .

ولقد ساء هذه الحلقات التى اتفقت فيما بينها على من سيكون اعضاء المجلس البلدي القادم ان يجرأ احد من الناس ويرشح نفسه لانتخابات البلدية بعد ان اتفقت هي على الاعضاء وخصوصا ان هذا الشخص سيرشح نفسه عن العمال . لقد ساء هذه الفئة من الشعب ان يجرأ السيد مالك المصري ويرشح نفسه لانتخابات البلدية وبذلك يفسد عليها خطتها ويفرض عليها انتخابات يشترك فيها الشعب ويمارس حقه الدمقراطي المقدس . و« لتقنع » السيد مالك المصري بالانسحاب ، ارسلت في ليله من ليالي الاسبوع الماضي بضعة من مأجوريها الى دار جمعية العمال العربية الفلسطينية بنابلس ليقوموا بارهابه ، وذ لم يجدوا السيد مالك في الجمعية اطلقوا عبارات نارية وانصرفوا بعد ان اعتدوا على فراش دار الجمعية .

وعلى اثر هذا الحادث عقد المجلس الاعلى لجمعية العمال العربية الفلسطينية اجتماعه في نابلس مستنكراً هذا الحادث واعلنت جمعية العمال هناك يوم الاثنين الماضي يوم اضراب عام اضربت فيه المدينة كلها احتجاجا على هذه الاعمال الارهابية . وقد طلبت كافة منظمات الطبقة العاملة في فلسطين من الحكومة رسميا الضرب على ايدي اولئك المعتدين ووضع حد لتصرفاتهم هذه .

ونود في كلمتنا هذه ان نلفت نظر تلك الفئة من الناس التى كانت سبب هذا الحادث المؤسف الى حقيقة ربما غابت عن اذهانهم . تلك الحقيقة هي ظهور منظمات العمال العرب في البلاد لا لتبقى لامد معين ثم تخبو .

ان منظمات الطبقة العاملة في فلسطين اصبحت في البلاد منظمات ثابتة لها كيانها الخاص . ان الطبقة العامله العربية في فلسطين مصرة على ان تبقى على تشكيلاتها هذه مهما كلفها الامر ، لا تقف الحقيقة الجديدة في البلاد عند هذا الحد فالطبقة العامله العربية قد اكتسبت وعيا وادراكا لم يكن عندها في السابق . وعيا لمركزها الاجتماعي وادراكا لحقوقها المدنيه والاجتماعية . ان هذا الوضع الجديد لن يسمح لتلك الفئة من الناس ان تلعب بعقول الشعب وتقوم بتمثيل الدور الذي تريده دون ان يقوم الشعب بمحاسبتهم . ان الطبقة العاملة العربية فى فلسطين نتيجة لوعيها وادراكها ستقوم دائما بتنبيه كافة افراد الشعب نحو حقوقهم والمحافظة على هذه الحقوق ، ستقوم دائما بفضح الاعيب كل فئة تريد الاستهتار بحقوق الشعب ومصلحته وستقف امام جميع العناصر التى لا تقيم للشعب وزنه» ان الطبقة العامله العربية في فلسطين مصرة لان تلعب الدور اللائق بها فيما اذا كان من ناحية الاشتراك في حياة البلاد الاجتماعية او الاقتصادية او السياسية .ان الطبقة العاملة مصممه على الاشتراك في انتخابات بلدية اومحلية . او اي نشاط اجتماعي آخر .

فلتعلم اذن هذه العناصر الرجعية التى دبرت الاعتداء على جمعية العمال في نابلس ان العمال العرب سوف لن تسمح لفئة قليله من الشعب ان تتحكم اكثر بمقدارات هذه الامة ، سوف لا يسمح لهذه الفئة الرجعية ان تقف امام وعى شعبنا وادراكه

ان العمال العرب في جميع انحاء فلسطين يقفون صفا واحدا مع جمعية العمال العربية الفلسطينية في نابلس مصممين على نوال كل حق اجتماعي لهم ، مدافعين عن تنظيماتهم وحقهم في الاشتراك في حياة شعبنا بجميع نواحيها .

ان العمال العرب في فلسطين سوف لن يسمحوا بتكرار حوادث كهذه ابداً.

يا ايها الجيل الجديد

يا ايها الجيل الجديد سـلام
القت اليك بثقلهـا الايام
ورمت بكلكلها عليك فوادح
مما تجنى «السادرون» جسام
القت اليك وانت اشرف ناهض
ثقليهـا الامال والالام
فرمى لك الماضى الاليم بوزره
ورنا لك المستقبل البسام
والحاضر المرتج بينهما شجى
وتطلعا تهفو به الاحـلام
القى اليك الخائنون نتاج ما
سدروا وشطوا وارتعوا واساموا
والمخلصون رجاهم ان تنجلي
كرب ، وان يلد الصباح ظلام

. . .

يا ايها الجيل الجديد وطالما
لصقت بغير ذواتها الاعـلام
ولطالما اشتط الطغاة وارجفوا
المصلحين . واقعدوا . واقاموا
سموك «هداما» لانك تحتوي
ما البغى سن . وماجنى الاجرام
ولانك استمت العدالة خطـة
من فى يديه النقض والابرام
وغضبت ان تجد الرعايا مغنما
بيد الرعاة كانهم انعـام
وشجبت ان الحكم فى قاموسهم
سوط يشد وشهوة وغرام
هون عليك فكل ذلك فرية
تفنى .ويبقى السعي والاقدام
وكذاك كل «مخرب» لرذيلة
بان . وكل «معمر» هدام

محمدمهدى الجوهري

رسائل البلدان

رسالة الخليل

« نادي وطني في دورا »

تأسس نادي وطني في قرية دورا وقد باشر في نشاطه الاجتماعي فبدأ دروسا ليلية لتثقيف الاميين فنرجو له النجاح .

« الاستاذ قدرى طوقان »

القى الاستاذ قدري طوقان محاضرة قيمة عن « العقل في الاسلام » بدعوة من رابطة المثقفين في قاعة المدرسة الثانويه حضرها جمهور من رجال البلدة والمثقفين .

رسالة حيفا

مدرسة الحكومة الصناعية

في فلسطين مدرسة صناعيه واحدة « ترحب » بالطلاب العرب وفي فلسطين نهضة صناعية تزداد يوما . الا ان هذا لا يبدل حال مدرسة الصناعة الحكومية ولا يدفعها الى تحسين وضعيتها وتوسيع مناهجها .

وتأتينا بين فترة واخرى ظلامات مريرة من طلاب واصدقاء يحدثوننا فيها عن معهد الدراسة الصناعية تؤكد جميعها الحالة الكئيبة التى لا زالت تتردى فيها المدرسة مع انها تشغل اليوم مباني حديثة اثقلها الجيش بالعمل وبلى آلاتها « الحديثة ؟ » .

وآخر رسالة وصلتنا تظهر عجز هذه المدرسة « الفريدة » التي تحتاج البلاد الى امثالها كثيرا ــ تقول :

« آلات قد اتلفت ولم يستحضر المدير بدلها المعلمون يستقيلون والمدرسة لا تعمل على ايجاد من يسد اماكنهم الشاغرة . المناهج تزداد ضيقاً بدلا من الاتساع . وحتى ما كانت تدرسه المدرسة في علوم السيارة قد الغى نتيجة لفقدان الكادر الفنى ، اذليس في المستطاع توظيف مدرسين لا يستطيعون العيش باجور تكاد تنزل بمستوى المدرسين الى حالة معاشية لا يقبل بها انسان »

اننا نطالب دائرة المعارف ان تنتبه لهذه المدرسة « الفريدة » وان كنا في حاجة الى الكثير من امثالها .

رسالة عكا

باصات ترشيحا

باصات ترشيحا تخدم ٢٥ قرية عربيه ، ولا يزيد عدد هذه الباصات على الاربعة .

ويزداد تذمر ركاب هذه الباصات ويشكو اصحابها من انها لا تسد حاجة قرية .

لانعتقد ان اصحاب الباصات عاجزون عن سد نفقات سيارات جديدة ، ولكننا نؤكد ان الادارة المحلية التي عرفت « بالاهتمام بالنقليات العربيه ؟ » لا تريد ان تغير السياسة التي درجت عليها في الجنوب حتى لا تتهم بالتحيز .

لقد اهملت نقليات الجنوب ولاداعى لها ان تهتم بنقليات الشمال العربية فالى متى . . . ؟

رسالة رام الله

وجادل بالتي هي أحسن

كتب الينا السيد عوض جعب رسالة نفى فيها مانشره قروي عن طبيب صحة رام الله واكد نزاهة الطبيب واستقامته .

وقد شاء السيد عوض جعب ان يندد بالقروي لعدم ذكر اسمه الصريح دون ان يتذكر ان الادارة الحكومية تحظر على موظفيها المراسلة او التوقيع باسمائهم . وبما اننا لا نريد ان نجادل السيد جعب ، فان الذي نرجوه هو ان لا تتكرر الاسباب التي تدعو القرويين للتذمر من اطباء الصحة والمصحات النزرة اليسيرة في فلسطين .

رسالة طولكرم

ـ سبب الاعتداء المغرض على جمعية العمال العربيه الفلسطينية في نابلس موجة استياء شعبيه هنا وقد ارسلت برقيات الاحتجاج الكثيرة على هذا العمل الوحشي .

ـ لاتزال حوادث السرقيات منتشرة في المدينه وقد كان ضحية هذه الحوادث في الاسبوع الماضي السيد جريس القره . نطالب الادارة الحكومية ان تعمل على المحافظة على الامن .

ـ تبارى يوم الخميس الماضي فريق منتخب المظليين البريطانية في لواء السامرة وقد تبدت في هذه المباراة روح رياضية . وتغلب فريق المظليين على فريق العمال باصابة واحدة

ـ قدمت شركة الهلال طلبا للحكومه تطالبها بتزويدها بالاطارات اللازمه لتسيير باصاتها وخدمة المسافرين فنأمل من الحكومه ان تلبي هذا المطلب العادل

الشيوعيون

والمستعمرات

« الحزب الشيوعي البريطاني يقف مع الشعوب المستعبدة في نضالها من اجل حريتها »

* * *

يقف الحزب الشيوعي البريطاني في طليعة الطبقة العاملة ويقف تبعا لذلك في طليعة المناضلين في سبيل حرية المستعمرات البريطانية .

فقد عبرت الافتتاحية التى ظهرت في مجلة الحزب العالمية « انسيد اوف ذي ايمبير » تعبيرا صادقا عن الدور التاريخي الذي يقوم به في هذه المرحلة التى نجتازها اليوم

تقول هذه الافتتاحية :« ان من ابرز مظاهر مؤتمر الحزب الشيوعي الاخير الذي عقد في تشرين الماضي الاهتمام الذي ابداه المؤتمرون في قضية المستعمرات وعلاقتها بالمشاكل الداخلية في بريطانيا الا ان النقاش الذي جرى حول القرارات المتعلقة بالمستعمرات قد اظهر ادراك المؤتمرين ووعيهم ان رفاهية الشعب البريطاني تعتمد على مساعدة الطبقة العامله البريطانية لشعوب المستعمرات لتحرير انفسهم من نير الاستغلال الاجنبى ولتحسين شروط حياتهم الاجتماعية .

ان الفقر والتأخر الذي نشاهده في المستعمرات يسنده ويبقى عليه نظام الحكم البوليسى ، هذا الفقر وهذا التأخر يقفان اليوم عائقا اساسيا امام توسع التجارة العالمية .

ان الحرية والرفاهية لا تتجزأ .

ان بريطانيا ستبقى باحيائها القذرة الفقيرة ما دامت لها امبراطورية .

لقد مضى ذلك العهد الطويل الذي كانت فيه حركة العمال تكتفي بالاحتجاج والاستنكار دون ان تفهم تماما ان هذه الوضعية ، وضعية المستعمرات ، لا يمكن فصلها عن وجود الامبراطورية نفسها .

لقد مضى ذلك العهد الطويل الذي لم تفهم فيه ان مصلحة الطبقة العاملة تتفق مع مصلحة الشعوب المستعبدة و ان عليها ان تتعاون مع هذه الشعوب لانهاء الوضع المشين

ان ما نشاهده اليوم في سياسة حكومة العمال يرجع الى جهل الحركة العماليـة ضرورة تعاونها مع الشعوب المستعمرة للقضاء على انواع الاستغلال وجميـع اشكال الاحتكار

وهذا لن يدوم ما دامت القوى الصادقة تعمل بقيادة الشيوعيين البريطان لتسديد الحراب ضد الاحتكاريين بدلا من تسديدها الى قلوب الملايين من الهنود والمصريين وغيرهم من الشعوب المناضلة في سبيل حريتها وسيادتها

رسالة القدس

ـــ يسود الاوساط الشعبية واوساط المثقفين وكثيرين من رجال الرأي السياسي استياء عام من لجنة التحقيق الانكلو اميركية ويرون ان اللجنة هذه لن تأتي بحل عادل لقضية البلاد . وقد ابرقت عدة هيئات ومنظمات وطنية تطلب من اللجنة العربية العليا عدم التعاون مع لجنة التحقيق والاسراع في عرض قضية فلسطين على منظمة الامم المتحدة

ـــ قدمت جمعية العمال بالقدس وفرعها في البيرة طلبات الى شركة قرمان ديك وسلطى تطلب فيها تحسين شروط استخدام العمال والعاملات في الشركة المذكورة . ونأمل ان تلبي الشركة طلبات العمال العادلة